@ 375 @ على المخاطبة ثم وبخهم بأن ا يعلم ! 2 2 ! وهم الذين يعوقون الناس عن نصرة الرسول ويمنعونهم بالأقوال والأفعال من ذلك ويسعون على الدين وتقول عاقني أمر كذا وعوقني إذا بالغت وضعفت الفعل وأما القائلون فاختلف الناس في حالهم فقال ابن زيد وغيره أراد من كان من المنافقين يقول لإخوانه في النسب وقرابته ! 2 2 ! أي إلى المنازل والأكل والشرب وترك القتال وروي أن جماعة منهم فعلت ذلك وروي أن رجلا من المؤمنين رجع إلى داره فوجد أخا له منافقا بين يديه رغيف وشواء وتين فقال له تجلس هكذا ورسول ا صلى ا عليه وسلم في القتال فقال له أخوه هلم إلى ما أنا فيه يا فلان ودعنا من محمد فقد وا هلك وما له قبل بأعدائه فشتمه أخوه وقال وا لأعرفن رسول ا صلى ا عليه وسلم فذهب إلى النبي صلى ا عليه وسلم فوجد الآية قد نزلت وقالت فرقة بل أراد من كان من المنافقين يداخل كفار قريش من العرب فإنه كان منهم من داخلهم وقال لهم ! 2 2 ! أي إلى المدينة فإنكم تغلبون محمدا وتستأصلونه فالإخوان على هذا هم في الكفر والمذهب السوء و ! 2 2 ! معناه الدعاء إلى الشيء ومن العرب من يستعملها على حد واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والجميع وهذا على أنها اسم فعل هذه لغة أهل الحجاز ومنهم من يجريها مجرى الأفعال فيلحقها الضمائر المختلفة فيقول هلم وهلمي وهلموا وأصل ! 2 2 ! هالمم نقلت حركة الميم إلى اللام فاستغني عن الألف وأدغمت الميم في الميم لسكونها فجاء ! 2 2 ! وهذا مثل تعليل رد من أردد و ! 2 2 ! القتال و ! 2 2 ! معناه إلا إتيانا قليلا وقلته يحتمل أن يكون لقصر مدته وقلة أزمنته ويحتمل أن يكون لخساسته وقلة غنائه وأنه رياء وتلميع لا تحقيق $ قوله عز وجل من سورة الأحزاب آية 19 $.

2 ! 2 ! جمع شحيح ونصبه على الحال من ! 2 2 ! الأحزاب : 18 أو من فعل مضمر دل عليه 2 ! 2 ! الأحزاب : 18 أو من الضمير في ! 2 2 ! الأحزاب : 18 أو على الذم وقد منع بعض النحاة أن يعمل في هذه الحال ! 2 2 ! الأحزاب : 18 و ! 2 2 ! الأحزاب : 18 لمكان التفريق بين الصلة والموصول بقوله ! 2 2 ! الأحزاب : 18 وهو غير داخل في الصلة وهذا الشح قيل هو بأنفسهم يشحون على المؤمنين بها وقيل هو بإخوانهم وقيل بأموالهم في النفقات في سبيل ا وقيل بالغنيمة عند القسم والصواب تعميم الشح أن يكون بكل ما فيه للمؤمنين منفعة وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل معناه فإذا قوي الخوف من العدو وتوقع أن يستأصل جميع أهل المدينة لاذ هؤلاء المنافقون بك ! 2 2 ! نظر الهلع المختلط كنظر الذي ! 22 ! ! 2 2 ! ذلك ! 2 2 ! العظيم وتنفس المخنق سلقوا أي خاطبوا مخاطبة بليغة يقال

خطيب سلاق ومسلاق ومسلق ولسان أيضا